

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية - كلية التربية

قسم علوم القرآن في التربية الاسلامية

الزينة في القرآن الكريم

بحث تقدم به الطالب

محمد علاوي حسين

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم علوم القرآن في التربية الاسلامية

الاشراف

م.د حيدر جبار دفتر

٢٠١٩م ١٤٤٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ))

صدق الله العلي العظيم

سورة المجادلة : الاية (١١)

الاهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ... سبحانك رب العزة .... إلى من بلغ الرسالة وأدى الامانة ... ونصح الأمة ... إلى نبي الرحمة ونور العالمين ...

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة ... إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود .... إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب ... أمي الحبيبة.

شكر وتقدير

إن التقــدير والتكــريم ينبــع مــن الجهــود المخلصــة والعطــاء المتميــز والــدائم والمشــهود لكـل مـن سـاعد فـي مسـيرة هـذا البحـث وللحـق ان أسـجل الشـكر لأسـتاذي الفاضـل الـدكتور (حيـدر جبـار دفتـر) الـذي أشـرف علـى هـذا البحـث فلـه صـادق الشـكر وعظـيم الاحتـرام لتوجيهاتـه وبيانــه النافـذ، وكـذلك اقـد الشـكر والعرفـان إلـى اسـاتذتي الأجـلاء فـي قسـم علـوم القـرآن والتربيـة الاسـلامية لمـا قـدموه مـن النصـائح والإرشاد.

وإلـى كـل الاصـدقاء والاقـارب الـذين لـم يبخلـوا علينـا بتقـديم النصـيحة او الرأي لإكمال هذا البحث المتواضع.

والحمد لله رب العالمين

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاية القرانية	أ
الاهداء	ب
شكر وعرفان	ج
المحتويات	د
الفصل الاول : مفهوم الزينة في اللغة والاصطلاح	
أولا : الزينة في اللغة	
ثانيا : الزينة في الاصطلاح	
الفصل الثاني : اولا : الايات القرانية ثانيا : تفسير الايات	
الفصل الثالث : اولا : الاحاديث النبوية ثانيا : شروحات الاحاديث	
الخاتمة	
المصادر والمراجع	

المقدمة

الحمد لله الواحد المعبود، عم بحكمته الوجود، وشملت رحمته كل موجود وأحمده سبحانه واشكره وهو بكل لسان محمود، وأشهد أنه لا إله الا هو الله وحده لا شريك له الغفور الودود،،،،

عنوان البحث الذي تناولته هو (الزينة بين القرآن الكريم والسنة النبوية) يهدف هذا البحث إلى دراسة الزينة في القرآن الكريم والسنة النبوية بجميع مواضعها وانواعها، ومعرفة وجوه التشابه والإختلاف بين القرآن والسنة في تناول وبيان الزينة باختلاف أنواعها ومعانيها، الزينة امر ضروري وواسع الشمول لان لا يخلو شيء في الكون من الجمال، لذلك أمرنا الله تعالى بالتزيّن عند كل مسجد في الأرض. لذلك أحببت أقف على موضوعها بكافة جوانبه ومعانيه في اللغة والاصطلاح والتفاسير القرآنية وقد قسمت البحث على ثلاث فصول:

الفصل الأول: تناول الزينة في اللغة والاصطلاح.

الفصل الثاني: الزينة في القرآن الكريم (النصوص وتفسيرها عند المفسرين)

الفصل الثالث: الزينة في السنة النبوية (الأحاديث وشرحها عند شارحي الحديث)

واما الصعوبات التي واجهتني خلال البحث فقد كانت في البداية مرحلة جمع المصادر والمراجع فلم يكن عملاً سهلاً وكذلك استخراج المعلومات من المصادر وربط المادة العلمية التي تحتاج الى دقة وأمانة فقد كان عملاً شاقاً.....، والوقت الذي يقطع مداه تجاهنا.......

الباحث: محمد علاوي

الفصل الاول

الزينة في اللغة والاصطلاح

اولاً:- الزينة في اللغة : وردت الزينة بمعانٍ متعددة عند اهل اللغة، منها ما جاء به الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ) (الزينة : هي من : زَيْن ، والزين نقيض الشين، وزانه الحسن بزينة زيناً ، وازيّنت الارض بعشبها وتزينت ، والزينة إسم جامع لكل ما يتزين به)[١] ، وأضاف الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) فيما يخص الزينة قال (شيء مزين ومُزيَن ومُتزيَن ، يقال أزَينت الارض بعشبها وازدانت ، وزنته وزينته)[٢]، وقال إبن فارس (ت ٣٩٥هـ) : (زين) (الزاء والياء والنون اصل سميح يدل على حسن الشيء وتحسينه ، فالزين نقيض الشين ، يقال زيَنت الشيء تزييناً ، ويقال أزينت الارض اذا حسَنها عشبها ، ويقال ان كان صحيحاً – ان الزَين : عُرف الديك)[٣].

وقال إبن منظور (ت ٧١١هـ) (الزينة ما يتزين به، ويوم الزينة يوم العيد، وتقول : أزينت الارض بعشبها وأزيّنت ، وفي حديث الاستسقاء قال : اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها أي نباتها الذي يزينها ، ويقال امرأة زائن أي متزينة)[٤].

واضاف الفيروز ابادي (٨١٧هـ) قال : (الزينة ، بالكسر: ما يُتزَين به كالزيان، ويوم الزينة : العيد، او يوم كسر الخليج بمصر، ودار الزينة قرب عدن، ويقال قمر زيان : حسن، وأمرأة زائن : متزينة)[٥].

ويتضح أن الزينة : هي اسم جامع لكل ما يتزين به وكل موضع ذو حسن وجمال وبهجة ورونق جميل يدل على الجمال ، وما يتزين به الانسان مما يكسب جمالاً من لباس وغيرها.

ثانياً:- الزينة في الاصطلاح

---

[١] **كتاب العين : الخليل بن احمد الفراهيدي،ج٢، ص٢٠٤.**

[٢] **اساس البلاغة، الزمخشري، ص٤٣٠.**

[٣] **مقاييس اللغة ، ابن فارس ، ج١ ، ص٥٤١.**

[٤] **لسان العرب : ابن منظور، ج٢، ص٢٠٢.**

[٥] **القاموس المحيط : الفيروز آبادي، ، ج٤، ص١٢٠.**

قال الراغب الاصفهاني (٤٢٥هـ) الزينة هي (ما لا يشين الانسان في شيء من أحواله لا في الدنيا ولا في الاخرة ، فأما ما يزينه في حالة دون حالة فهو من وجه الشين ، والزينة في القول المجمل ثلاث : زينة نفسية وبدنية وخارجية)[١] ، واضاف الفقيه الدامغاني (٤٧٨هـ) أن الزينة تأتي على سبعة اوجه : (الحُسن ، الحلي ، المنظر الحسن، التلون ، الكواكب ، لبس الثياب)[٢] وأزاد الفيروز آبادي (٨١٧هـ) (ان الزينة الحقيقية هي ما لا يشين الانسان في شيء من احواله، والزينة ثلاث نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة ، وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وتناسب الاعضاء ، وزينة خارجية كالمال والجاه)[٣] ، مثلاً قوله تعالى (حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم)[٤] هو من الزينة النفسية .

وقال عبد الرؤوف المناوي (١٠٣١هـ) : (الزينة هي تحسين الشيء بغيره من لبسةٍ او حليةٍ أو هيئة ، والزينة ايضاً هي بهجة العين التي تخلص الى باطن المُزين)[٥] .

واضاف العلامة المصطفوي (١٤٢٦هـ) : (إن الاصل في الزينة هو حسن في ظاهر ، سواء كان في امر مادي محسوس او معنوي، وسواء كانت الزينة عرضية او ما يتظاهر من نفس الشيء وتكون من اجزائه ، مثلاً قوله تعالى ((إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ))[٦] فالزينة هنا امر مادي محسوس)[٧].

ويتضح ان المعنى الاصطلاحي للزينة يتمثل في صور وانواع معينة تحدد معنى الزينة ، سواء كانت الزينة نفسية كالعلم والايمان او بدنية كالقوة وطول القامة ، والزينة في الحقيقة هي ما لا يشين الانسان في شيء من احواله البدنية والنفسية والخارجية.

---

[١] **مفردات القرآن الكريم ، الراغب الاصفهاني ، ص٣٨٨.**

[٢] **قاموس القرآن الكريم ، الدامغاني ، ص٢٢٢.**

[٣] **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، الفيروز آبادي ، ج٥، ص١٥٥.**

[٤] **سورة الحجرات ، الاية ٧.**

[٥] **التوقيف على مهمات التعاريف ، المناوي ، ج٩ ، ص١٨٨.**

[٦] **سورة الصافات ، اية ٦.**

[٧] **التحقيق في كلمات القرآن الكريم : للمصطفوي، ص٣٩٦.**

وفي الخلاصة : ان المعنى الاصطلاحي لأي مفردة لا يأتي بعيداً عن المعنى اللغوي لها، لأن المعنى اللغوي يعد البذرة الاولى التي تبلور المعنى الاصطلاحي فالمعنى اللغوي للزينة هو ان كل شيء ذو زينة وجمال فهو من الزينة لأن الزينة هي اسم جامع لكل ما يتزين به ، اما في الاصطلاح فالشيء الذي يكسب جمالاً وزينة يأتي في صورة متعددة تختلف بأختلاف موضع الزينة، فمن الزينة ما يكون نفسياً كالعلم وجمال الايمان الذي يملئ القلب ومنها ما يكون بدنياً من طول القامة والقوة ، ويكون الجمال في السماء المتزينة بالكواكب والارض المتزينة بالعشب والنباتات الخضراء والورود الجميلة والزروع والثمار وغيرها .

فالزينة تشمل الشيء المتزين الذي يبعث البهجة والسرور للناظر في أي نوع وصورة من صور الزينة بأختلاف مواضعها ، وبعد الاطلاع على المصادر اللغوية والاصطلاحية وجدنا توافقاً بين آراء اهل اللغة والاصطلاح في معنى الزينة حيث لم يكن الاختلاف في المعنى سوى في المضامين لمعنى الزينة .

السنة في اللغة والاصطلاح :

بعد الاطلاع على معاجم اللغة وكتب الاصطلاح تبين ان السنة تعني الطريق الواضح، فالسنة عند الزمخشري (٥٣٨هـ) سن سنة حسنة ، طرق طريق حسن ، واستسن بينه وفلان مستسن، عامل بسنته والذم ست ، الطريق قصده ، وتتبع عن سنن الخيل ، سن ما يرده لامه [١].
واضاف مجد الدين الفيروز آبادي (٨١٧هـ) ((سنة الطريق نهجه قوله تعالى (الا ان تأتيهم سُنة الاولين)[٢] أي معاينة العذاب ، وجاءت الصريح سن سن على الطريق الواحد ... وسنان الناقة سناناً أي يكرمها ويطردها ....) [٣].

ويستطيع استخلاص المعاني المصطلح السنة: تعني:-

[١] **اساس البلاغة للزمخشري ، ٤٧٨/٢.**
[٢] **سورة الكهف : ٥٥.**
[٣] **القاموس المحيط ، مجد الدين الفيروز آبادي ، ج١ ، ١١٥١**

١-السنة : هي السيرة من العمل او الخلق والذي يلازم المرء صدور العمل .

٢-السنة : الوضوح والبيان

٣-السنة : الربح

٤-السنة : جاءت من سنن الخيل

٥-السنة : بيان الناقة مسانة وسناناً أي يكرمها ويطردها

السنة في الاصطلاح :

فقد تعددت واختلفت الاقوال حولها ، منها :-

عند الفيروز آبادي (٨١٤هـ) : ((قائلاً : إن السنة هي الطريقة الحسنة التي كان يتبناها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) وإنما المراد بها ما امر النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ونهى عنه ندب اليه قولاً او فعلاً او تقريئاً ولهذا تقال اولة الشرع ، الكتاب والسنة)[١].

واضاف الشيخ عبد الرؤوف المناوي (ت ٩٥٢هـ) قائلاً (السنة بالضم طريقة المصطفى (ص) الذي كان يتجراها وسنة الله طريق حكمته وطريقته وطاعته ، ويقال ان السنة الطريقة فرصة كانت اولاً وشرعها الطريقة السلوكية في الدين من غير افتراض)[٢]فاذا واظب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) عليها من الترك احياناً[٣].

الفصل الثاني

[١] بصائر التمييز في لطائف الكتاب العزيز، للفيروز آبادي ، ج٢ ، ٢١٦.

[٢] التوقيف من مهمات التعريف، عبد الرؤوف المناوي ، ج١ ، ١٩٨.

[٣] ينظر: التعريفات للجرجاني الحنفي ، ج١ ، ٨١٦١.

اولاً : وردت لفظة الزينة في القرآن الكريم بلفظها وما يشتق منها ستٌ واربعين مرة)[1].

الآيات القرآنية :

١-قال تعالى : {قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللّهِ الَّتِيَ أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ }[2]

٢-قال تعالى : {وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً }[3]

٣-قال تعالى : { حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وازيّنت }[4]

٤-قال تعالى : { وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ }[5]

٥-قال تعالى : { وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا }[6]

٦-قال تعالى : {زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا }[7]

٧-قال تعالى : {الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا }[8]

٨-قال تعالى : {فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ}[9]

٩-قال تعالى : { قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ }[10]

١٠- قال تعالى : {وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاء فَزَيَّنُوا لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ}[11]

ثانياً :- تفسير الآيات

---

[1] **المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبد الباقي ، ٣٣٦.**

[2] **الاعراف : (٣٢)**

[3] **يونس : (٨٨)**

[4] **يونس : (٢٤)**

[5] **فصلت : (١٢)**

[6] **النور : (٣١)**

[7] **البقرة : (٢١٢)**

[8] **الكهف : (٤٦)**

[9] **القصص : (٧٩)**

[10] **الحجر : (٣٩)**

[11] **فصلت : (٢٥)**

١–ما ورد في تفسير قوله تعالى{ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ }[١]

قال الطبري (٣١٠هـ) في بيان معنى الاية : ((قل يا محمد لهؤلاء الجهلة من العرب الذين يتعرَون عند طوافهم بالبيت ، من حرَم زينة الله عليكم ان تلبسوا وتتجملوا وتتزينوا))[٢] و (زينة الله) في هذه الآية جاءت بمعنى اللباس والتزيين .

وبيَن القشيري (٤٦٥هـ) ان معنى (زينة الله ، الاشارة منها الى زينة السرائر : فزينة العابدين آثار التوفيق وزينة الواجدين انوار التحقيق وزينة القلوب حفظ الحرمة، زينة الابدان اللباس والتستر)[٣].

وقال الزمخشري (٥٣٨هـ) : (زينة الله) تعني الزينة من لبس الثياب وكل ما يتجمل به ، و(الطيبات من الرزق) فهي زينة المستلذات من المآكل والمشارب[٤] .

وورد في تفسير الطبرسي (٥٤٨هـ) لبيان قوله تعالى (قل من حرم زينة الله) قال : (هو انه كان قوم من العرب يحرمون كثيراً ممن اباحه الله تعالى من الطيبات ولبس الثياب في الحج وغيرها أي من حرم زينة الثياب التي تتزين بها الناس التي اخرجها الله تعالى لعباده والطيبات من الرزق)[٥]، فالزينة المراد بها هنا لبس الثياب والتستر .

وقال الرازي (٦٠٦هـ) : (المراد بالزينة اللباس والذي تستر به العورة وهذا قول ابن عباس وكثيراً من المفسرين ، اما القول الثاني انه يتناول الزينة بجميع انواعها فهي تشمل زينة البدن وزينة المركوب وزينة النساء وانواع الحلي ، لأن كل ذلك زينة)[٦] ، ويتضح مما سبق من المعاني في هذه التفاسير ان الزينة دلت في هذه الاية على لبس الثياب والتستر ولبس الرفيع من الثياب على

---

[١] سورة الاعراف : (٣٢)

[٢] جامع البيان في تأويل القرآن : الطبري/ ج٣/ ٤٢٧.

[٣] لطائف الاشارات : القشيري ، ج٣ ، ٥٣٠.

[٤] تفسير الكشاف : الزمخشري، ٣٦١.

[٥] مجمع البيان في تفسير القرآن : الطبرسي ، ج٤، ص٨٤.

[٦] التفسير الكبير ، الرازي ، ج١٤، ص٦٧.

حد السعة، وتتوسع عند الرازي (٦٠٦) لتشمل كل انواع الزينة واختلف القشيري (٤٦٥هـ) قال تدل على زينة السرائر (زينة القلوب وزينة العقول).

٢-قال تعالى : {وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً }[١].

جاء في تفسير الطبري (٣١٠هـ) في معنى (الزينة) قال (زينة) : متاع الدنيا واثاثها والاموال من أعيان الذهب والفضة)[٢].

وقال الزمخشري : (٥٣٨هـ) : (الزينة ما يتزين به من لباس او حلي أو فرش او اثاث وغير ذلك ، وعن ابن عباس : كانت لهم (فرعون وملأهُ) فسطاط مصر او ارض الحبشة جبال فيها معادن من ذهب وفضة وزبرجد وياقوت)[٣] .

وقال إبن عربي (٥٤٣هـ) : (اتيت فرعون وملأهُ زينة) : دلالة على كل ما يتزينون به من الوان اللباس واواني الطعام والشراب والخدَام ووسائل الركوب، وكل ما يستعمل في الزينة والرفاهية)[٤].

وجاء في تفسير الطبرسي (٥٤٨هـ) في بيان قوله تعالى : (اتيت فرعون وملأهُ زينة)[٥] (أي أعطيت فرعون وقومه (زينة) من الثياب والحلي يتزينون بها، وقيل الزينة الجمال، وصحة البدن وطول القامة وحسن الصورة)[٦].

وبيَن الرازي (٦٠٦هـ) قوله تعالى : {وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً }

قال : (الزينة عبارة عن الصحة والجمال واللباس والدواب واثاث البيت والمال ما يزيد على هذه الاشياء)[١].

---

[١] **سورة يونس : اية (٨٨).**

[٢] **تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)، ج٤، ص٢٣٦.**

[٣] **المصدر نفسه .**

[٤] **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل، الزمخشري ، ص٤٧٢.**

[٥] **يونس : اية (٨٨)**

[٦] **تفسير مجمع البيان الطبرسي ، ج٥ ، ص١٦٩.**

ويتضح أن معنى الزينة في هذه الآية الكريمة هو متاع الدنيا واثاثها وما يتعلق بذلك من البيوت المزخرفة والمراكب الفاخرة والخدام والاموال والقوة ، أي اثاث الدنيا وزخرفها .

٣-قال تعالى : { حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وازيّنت }[٢]

قال الطبري (٣١٠هـ) وقوله تعالى : ((حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وازيّنت)) (يعني: ظهر حسنها وبهاؤها وتزينت بالزروع والثمار فأصبحت كالبستان الكبير المزخرف بالالوان والاشكال المختلفة لهذه الزروع)[٣].

وجاء في تفسير القشيري (٤٦٥هـ) : ((وازينت : أي اخضرت وظهرت ثمارها ، وتوطن اربابها عليها)[٤].

وبين الزمخشري (٥٣٨هـ) معنى قوله تعالى : { حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا } قال نبات الارض الذي تكاثف وزين الارض اخذه بخضرته وزينته ، و (ازينت) كلام فصيح، جعلت الارض اخذه زخرفها على التمثيل بالعروس اذا اخذت الثياب الفاخرة من كل لون فأكتستها وتزينت بغيرها من الوان الزين)[٥].

ويرى الطبرسي (٥٤٨هـ) إن معنى الزينة من خلال تفسير الآية : (حتى اذا اخذت الارض زخرفها وأزينت)[٦] أي : حسنها وبهجتها بانواع الالوان واجناس النباتات وتزينت في عين رائيها)[٧].

---

[١] **تفسير الكبير الرازي، ج١٧، ص١٥٥.**

[٢] **يونس : (٢٤).**

[٣] **جامع البيان عن تأويل القرآن ، الطبري ، ج٤، ص١٩٩.**

[٤] **لطائف الاشارات ، القشيري، ج٢ ، ص٨٨.**

[٥] **الكشاف، الزمخشري، ص٤٦١، ط٣، بيروت ، لبنان ، ١٤٣٠/٢٠٠٩.**

[٦] **يونس : (٢٤).**

[٧] **تفسير مجمع البيان ، الطبرسي ، ج٥، ص١٣٥.**

وجاء في تفسير الرازي (٦٠٦هـ) لقوله تعالى (اخذت الارض زخرفها وازينت) قال : (أي اخذت الارض ونبت فيها انواع كثيرة من النباتات وتكون تلك الانواع مختلطة، وهذه الانواع والزينة ، وذلك لن التزخرف يعني كمال حسن شيء وهو نوع من انواع الزينة)[١].

ويتضح معنى اخر للزينة في القرآن الكريم ونوع من انواعها وهو زينة الارض التي تكمن في الزروع والثمار على اختلاف انواعها واصنافها وما يخرج من هذه الزروع من زهور نضرة مختلفة الاشكال والالوان المزخرفة وغير ذلك مما يحقق معنى الزينة والجمال في الارض ، كالجبال والوديان والسهول والبحار والانهار وخلق الحيوانات .

٤-قال تعالى : { وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ }[٢]

قال الطبري (٣١٠هـ) : (أي وزينا السماء الدنيا اليكم ايها الناس بالكواكب والمصابيح ، أي بزينة الكواكب)[٣].

وفسر القشيري (٤٦٥هـ) قوله تعالى : (وزينا السماء الدنيا) ، قال : (زين السماء الدنيا بمصابيح ، وزين وجه الارض بمصابيح هي قلوب الاحباب ، فأهل السماء اذا نظروا الى اهل الارض (قلوب الاولياء) بالليل فذلك متنزهم كما ان اهل الارض اذا نظروا الى السماء استأنسوا برؤية الكواكب)[٤].

الكواكب)[٤].

وذكر الزمخشري (٥٣٨هـ) في بيان الاية الكريمة : قال (أي خلقنا المصابيح زينة للسماء وحفظاً لرجم الشياطين بها)[٥].

[١] التفسير الكبير، الفخر الرازي، ج١٧، ص٧٦.

[٢] فصلت : اية (١٢).

[٣] جامع البيان عن تأويل القرآن ، الطبري، ج٦ ، ٤٥٥.

[٤] لطائف الاشارات: القشيري ، ج٣ ، ٣٢٢.

[٥] الكشاف : الزمخشري، ٩٦٤، ط٣ ، (١٤٣٨هـ /٢٠٠٩م).

وذكر الطبرسي في بيان قوله تعالى:{ وَزَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظاً ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ}[1] ، قال : (سمى الكواكب مصابيح لانه يقع الاهتداء بها وزينة تسر الناظر اليها في السماء وهي مضيئة كالمصابيح)[2].

وجاء في تفسير الرازي (٦٠٦هـ) لقوله تعالى (وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظاً) قال : (وهي النيران التي خلقها الله تعالى في السموات، وخص كل واحد بضوء معين وسر معين ، فأصبحت هذه النيران زينة للسماء وتشمل الشمس والقمر والكواكب)[3].

ويتضح لنا معنى اخر للزينة في القرآن الكريم وهي زينة السماء التي وردت في آيات عديدة في القرآن الكريم بيَن الله تعالى من خلالها ان السماء الدنيا زينت بزينة الكواكب من النجوم والقمر والشمس وغيرها ، لتكون زينة للناظرين اليها من اهل الدنيا.

٥-قال تعالى : { وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا}[4]

قال الطبري (٣١٠هـ) : (وقوله تعالى " ولا يبدين زينتهن" ، ولا يظهرن للناس الذين ليسوا لهن بمحرم زينتهن ، وهما زينتان : احداهما ما خفي وذلك كالخلخال والسوارين والقرطين والقلائد الاخرى، اما ما ظهر منها، وذلك مختلف المعنى منه بهذه الاية ، فبعضهم يقول : زينة الثياب الظاهرة والبعض الاخر الوجه والكفان واولى الاقوال بالصواب الوجه والكفان)[5].

وفسر القشيري (٤٦٥هـ) قوله تعالى : { وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا}

---

[1] فصلت ، (١٢).

[2] تفسير مجمع البيان ، الطبرسي، ج٩، ص١١.

[3] التفسير الكبير، الرازي، ج٢٧، ص١١١.

[4] سورة النور ،اية (٣١).

[5] جامع البيان عن تأويل آي القرآن : الطبري، ج٥، ص٤١٨.

قال : (من اظهر للخلق زينة سرائره أي سرائر سواء كانت من الحلي ومواضع التزيين الاخرى او ذكر زينة اعمال وصفاء احواله انقلب زينه شيناً ، الا اذا ظهر على احد شيء – لا يتكلفه ولا يتعلمه ، فذلك مستثنى لانه غير مؤاخذ بما ام يكن بتصرفه)[1].

وجاء في تفسير الزمخشري (٥٣٨هـ) لقوله تعالى : { وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا}[2]، قال (الزينة ما تزينت به المرأة من حلي او كحل او خضاب فلا بأس بأبداء ما كان ظاهراً للاجانب وما خفي منها كالسوار والخلخال والدملج والقلادة والوشاح والقرط فلا تبديه للاجانب وذكر الزينة دون مواضعها للمبالغة بالتصوَن والتستر لأن اغلب مواقع الجسد زينة الا ما كان ظاهراً كالوجه والكفان)[3].

وفسر الطبرسي (٥٤٨هـ) قوله تعالى : (ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها) قال : (أي لا يظهرن مواقع الزينة لغير محرم ومن هو في حكمه والمراد مواضع الزينة ، والزينة زينتان ظاهرة وباطنة ، فالظاهرة لا يجب سترها ولا يحرم النظر اليها لقوله (الا ما ظهر منها) وتشمل الوجه والكفان والشباب والباطنة التي يحرم النظر اليها كالخلخال والسواران والحجل وغيرها)[4].

وجاء في تفسير الرازي (٦٠٦هـ) لقوله تعالى: { وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا }[5] قال :(ان المراد " بزينتهن" ان الزينة اسم يقع على محاسن الخلق التي خلقها الله تعالى وعلى سائر ما يتزين به الانسان من فضل لباس او حلي وغير ذلك ، فأمر تعالى يستر ما لا تؤدي الضرورة الى كسفه ورخص ما كانت تؤدي الضرورة الى كشفه كالوجه والكفان فهي زينة ظاهرة لا يوجب ويرم سترها، لأن المرأة لابد لها من مناولة الاشياء بيدها وكشف وجهها للشهادة والمحاكمة وغيرها)[6].

---

[1] لطائف الاشارات : القشيري، ج٢ ، ص٣٦٥.
[2] سورة النور : اية (٣١)
[3] تفسير الكشاف : الزمخشري، ط٣، ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.
[4] مجمع البيان في تفسير القرآن : الطبرسي ، ج٧ ، ص١٧٦.
[5] سورة النور : اية (٣١)
[6] التفسير الكبير: الفخر الرازي، ج٢٣، ص٢٠٢.

ويتضح من التفاسير السابقة لهذه الاية : هو ان الله تعالى امر النساء بأن لا يبدين زينتهن الا ما كان ظاهراً منها للناظرين والضرورة تمنع اخفاؤه لذلك جاء الاستثناء عن ما يظهر من الزينة كالوجه والكفان والثياب، وما خفي من الزينة كالخلخال والدملج والقلادة والاكليل والوشاح والقرط فلا تبديه الا الى الزوج والاب واب الزوج والابن الخ ....

الخلاصة :

من خلال ورود الآيات ، وما جاء فيها من تفسيرات خاصة بلفظ الزينة تبين ان الزينة جاءت شاملة لكل شيء في الكون على انه فيه زينة وجمال، وانها اختلفت باختلاف موضعها بين معنى واخر، فزينة الحياة الدنيا وضحت من خلال الآيات القرآنية بأنها تشمل اللعب واللهو والتفاخر بالانساب، وتكاثر الاموال والاولاد، وان الله تعالى زينها بالشهوات ومن هذه الشهوات النساء وزينتها من حلي وتبرج، والابناء وجمع الاموال من الذهب والفضة وكذلك من زينة الحياة الدنيا : الانعام من الابل والبقر والاغنام والخيل والزروع والثمار، واما زينة السماء فقد وضحت في آيات قرآنية متعددة بين الله تعالى من خلالها ان السماء الدنيا زينت بزينة الكواكب من النجوم والقمر والشمس وغيرها، فجعل الله تعالى هذه الكواكب زينة للناظرين اليها من اهل الارض ليستدلوا على ابداع الخالق وقدرته ، واما زينة الارض يستطيع رؤيتها كل مخلوق ، فمن زينة الارض ما جعل فيها من جبال وانهار ووديان وسهول وبحار، وخلق الحيوانات باختلاف انواعها واشكالها واحجامها لتكون زينة والتفاخر بأقتنائها، وخلق النباتات باختلاف الوانها واشكالها للمنظر الحسن والزينة والجمال.

الفصل الثالث

الزينة في السنة النبوية

اولا : الاحاديث النبوية عن الزينة :

١-عن أبي رجاء العطاردي قال : اخرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من وخز لم نره عليه من قبل ذلك ولا بعده ، فقال: ان الرسول (ص) قال : ((ان الله عز وجل يحب اذا انعم على عبده نعمة ان يرى اثر النعمة عليه))[١].

٢-عن ابي هريرة قال : قال رسول الله (ص) (ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس)[٢].

٣-عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله (ص) (كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة)[٣].

٤-عن ابي هريرة قال : قال رسول الله (ص) (اذا اكتحل احدكم فليكتحل وترا)[٤].

٥-عن عبد الله بن عمروا قال : قال رسول الله (ص) (لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة)[٥].

٦-حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي قال : سمعت مجاهداً يقول : سمعت عبد الرحمن بن ليلى قال اني سمعت رسول الله (ص) يقول : (لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا)[٦].

٧-حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن عديس عن آبائه عن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاماً يروى عن النبي (ص) وعن علي (عليه السلام) فقال : هذا قول رسول الله قال (الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره... واحسن الزينة زينة الرجل)[٧].

[١] اخرجه مسلم في صحيحه: ٣١/٢، (ح١٩٩٤٨) (كتاب اللباس والزينة).

[٢] سنن ابي داود :٢٦٣، والترمذي (٢٦٠٠).

[٣] اخرجه البخاري (١٧١١).

[٤] المصدر نفسه (٣٧٥).

[٥] سنن النسائي (٥١٠٦).

[٦] صحيح مسلم (٢٠٦٧) (كتاب اللباس والزينة).

[٧] الكافي، الكليني : ٨٣.

٨-حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن سلام انه سمع رسول الله (ص) يقول على المنبر يوم الجمعة ((ما على احدكم لو اشترى ثوبين بيوم الجمعة سوى ثوب مهنته)[١].

٩-حدثنا ابو بكر بن ابي شبيه حدثنا عبد الله بن عمير عن هشام بن حسان عن حفصة عن ام عظيمة ، قالت قال رسول الله (ص) (لاتحد على ميت فوق ثلاث الا امرأة، تحد على زوجها اربعة اشهر وعشراً ولا تلبس ثوب مصوغاً الا ثوب عصب)[٢].

١٠- حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار وابراهيم بن دينار جميعاً عن يحيى بن حماد قال ابن المثنى حدثني يحيى بن حماد اخبرنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل الفقيمي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال (ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس)[٣].

ثانياً:- شرح مفهوم الزينة في السنة النبوية

١-التزيين بالوشم :

---

[١] **سنن ابن ماجه ، ٣/٤٨ (١٩٠٥).**

[٢] **المصدر نفسه ، ١/٧٦٤.**

[٣] **الكافي : الكليني، ج٦ ، ٣٤٠.**

عن ابن عمروا قال : قال رسول الله (ص) (لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة)[1].

قال بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) (الوصل في الشعر أي التي تصل الشعب سواء كان لنفسها ام لغيرها والمستوشمة أي التي تطلب فعل ذلك ويفعل بها، ونفس القول في الواشمة والمستوشمة، ويحتمل ان يكون دعاء النبي (ص) على من فعلت ذلك)[2].

وقال المجلسي في بحار الانوار (ت١١١١) (الواصلة التي تصل شعر امرأة غيرها، والمستوصلة التي يفعل ذلك بها، والواشمة التي تشم وشماً في يدي المرأة او في شيء من يدها ، وهي ان تخرز يديها او ظهر كفها او شيئاً من بدنها بأبرة حتى تؤثر فيه ثم تحشوه بالكحل او بالنورة فيخضر، والمتوشمة التي يفعل بها ذلك)[3].

٢-التزيين من غير اسراف ولا تكبر

عن عبد الله بن عمروا قال : قال رسول الله (ص) ((كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة ان الله يحب ان ترى نعمته على عبده))[4].

٣-قال ابن حجر العسقلاني في شرحه للحديث الشريف (أي تناول ما شئت من المباحثات والاسراف مجاوزة الحد في كل فعل او قول وهو في الانفاق اشهر، وقد قال تعالى {قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا}[5]، والمخيلة بوزن عظيمة وهي بمعنى الخيلاء والتكبر، ووجه الحصر في الاسراف والمخيلة ان الممنوع من تناوله اكلاً ولبساً وغيرهما اما المعنى هو مجاوزة الحد وهو الاسراف، واما للتعبد ان لم يثبت عليه النهي وهو الراجح ، ومجاوزة الحد مخالفة ما ورد عنه

[1] سنن النسائي(٥١٠٦).
[2] فتح الباري، بن حجر العسقلاني، ٣٨٧/١(كتاب اللباس والزينة).
[3] بحار الانوار، العلامة المجلسي : ٢٥٧/١٠٠.
[4] سنن ابي داود: ٢٦٣، والترمذي (٢٦٠٠).
[5] الزمر : ٥٣.

الشرع فيدخل الحرام ، وهذا الحديث جامع لفضائل تدبير الانسان لنفسه وفيه تربية مصالح النفس والجسد في الدنيا والاخرة)[1].

وقال المجلسي في بحار الانوار (معناه لا تأكلوا محرماً ولا باطلاً على وجه لا يحل، واكل الحرام وان قل اسراف ومجاوزة الحد ، وما استقبحه العقلاء وعاد بالضرر عليكم فهو اسراف ايضاً ، ولما حث الله سبحانه على تناول الزينة عند كل مسجد وندب اليها واباح الاكل والشرب ونهى عن الاسراف، وكان قوم من العرب يحرمون كثيراً من هذا الجنس حيث كانوا يحرمون السمك والالبان في الاحرام)) [2].

٤-حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابي قال : سمعت مجاهداً يقول : سمعت عبد الرحمن بن ليلى قال اني سمعت رسول الله (ص) يقول : (لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا) [3] .

قال بن حجر ((تمسك به من منع استعمال الناس للحرير والديباج لان حذيفة استدل به على تحريم الشرب في اناء الفضة وهو محرم على النساء والرجال فيما يكون الحرير كذلك، وفي ذلك للذكور وتمسك به من قال ان الكافر ليس مخاطب بالفروع واجيب بأن المراد هي شعارهم وزيهم في الدنيا، ولا يدل ذلك على الاذن لهم في ذلك شرعاً، والمراد لا تشربوا بأنية من ذهب وفضة أي الذي جعلت فيه الفضة كذا، اقتصر على هذا الاكل في جميع الآنية مباح الا اناء الذهب واناء الفضة، واختلف في الاناء الذي فيه شيء من ذلك اما بالتضبيب واما بالخلط واما بالطلاء، والمشهور ، لا يشرب من قدح فيه حلقة فضة ولا طبة فضة انه كان يكره ذلك))[4].

---

[1] **فتح الباري، بن حجر العسقلاني، ٢٦٦/١.**

[2] **بحار الانوار ، العلامة المجلسي ، ١٢٣/٦٢.**

[3] **صحيح مسلم (٢٠٦٧) (كتاب اللباس والزينة).**

[4] **فتح الباري، بن حجر العسقلاني، ٤٦٦/١١.**

وذكر ((عن الصادق عليه السلام : قال رسول الله (ص) مشير الى الذهب والحرير (هذان محرمان على ذكور امتي دون نسائهم)[1].

٥-التزين في الاحوال والمناسبات والجمعة

عن ابي هريرة قال : قال رسول الله (ص) (ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى نعمته على عبده ويبغض البؤس والتباؤس)[2].

قال المناوي (ت ١٠٣١هـ) (له الجمال المطلق جمال الذات وجمال الصفات والافعال (يحب الجمال) أي التجمل منكم في الهيئة او اظهار الحاجة لغيره والعفاف عما سواه، (يحب ان يرى اثر نعمته) أي اثر الجدة من افاضه النعم عليه زياً وانفاقاً وشكراً ويكره البؤس والتباؤس أي اظهار الفقر والفاقة والمشقة)[3].

((أي ان الله يجب الجمال والتجمل ويكره البؤس والتباؤس فان الله عز وجل اذا انعم على عبده نعمة احب ان يرى عليه اثرها قيل كيف ذلك : قال ، ينظف ثوبه، ويطيب ريحه، ويجصص داره ، ويكنس افنيته حتى السراج قبل مغيب الشمس ينفي الفقر ويزيد الرزق))[4].

٦-حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن احمد بن عديس عن آبائه عن عثمان عن ابي الصباح قال سمعت كلاماً يروى عن النبي (ص) وعن علي (عليه السلام) فقال: هذا قول رسول الله قال (الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره .. واحسن الزينة زينة الرجل)[5].

٧-جاء شرح هذا الحديث في شرح اصول الكافي للمازندراني (ت ١٠٨٦هجري) قائلاً(زينة الرجل بدلاً من الزينة وتخصيصه بالذكر للتمثيل ووصفه بالحسن للاحتراز، وهدي بفتح السكون

---

[1] **بحار الانوار، العلامة المجلسي : ٢٤٨/٨٠.**

[2] **سنن ابي داود : ٢٦٣، والترمذي (٢٦٠٠)، ينظر : الكافي ، الكليني : ٢٤٠/٦.**

[3] **التيسير بشرح الجامع الصغير، عبد الرؤوف المناوي ، ٥٠٤/١.**

[4] **بحار الانوار، العلامة المجلسي، ٣٠٠/٧٦، وينظر: ميزان الحكمة ، محمد الريشهري: ٢٤١/1.**

[5] **الكافي ، الكليني ، ٨/٨٣.**

السيرة والطريقة ورفعه على الخبر ووصفه بالحسن للاحتراز عن الهدي القبيح وتقييده بالايمان للدلالة على انه لا ينفع بدونه وفيه ترغيب في تحصيله)[1].

وبعد اطلاعي على كتب الجمهور لم اجد ناقلاً لهذا الحديث وروايته.

بعد الانتهاء من كتابة هذا الفصل تبين لنا ان مفهوم الزينة جاء بعدة مضامين في السنة النبوية ، فقد جاءت الزينة على عدة صور منها احوال التزين في المناسبات والجمع والعيدين وذلك من حيث الريح والطيب والرداء، ونهى الرسول الاكرم على التزين بعدة امور منها الوشم والوشر والوصل ولبس الحرير والديباج قيل محرم للمرأة والرجل وقيل حرم على ذكور امتي، وذلك لانه لباس الاخرة، كما كره تزين البيوت بالصور والتماثيل، وامر الله تعالى ورسوله الاكرم باخذ الزينة في المسجد الحرام والاكل والشرب والتصدق من غير اسراف ولا تكبر، وايضاً التزين بالعصا والاكتحال، وكثير من صور الزينة التي وردت في السنة الشريفة .

ونرى هناك توافقاً بين اراء الشارحين من المذهبين في شرحهم للحديث الواردة حيث لم يكن اختلافاً كبيراً في المعنى وانما اختلاف بسيط في الرأي الناشئ من جيل لآخر .

الخاتمة

[1] **شرح اصول الكافي، المازندراني :١١/٤٥٧.**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين..................

من خلال الدراسة التي اجريتها على موضوع الزينة بين القرآن الكريم والسنة النبوية توصلت الى النتائج عديدة منها:

١-اتفق اللغويون في تعريفهم اللغوي المفهوم الزينة وهو اسم جامع لكل ما يتزين به.

٢-اما المعنى الاصطلاحي للزينة يتمثل في صور وانواع معينة تحدد معنى الزينة، سواء كانت الزينة نفسية او بدنية او زينة خارجية والزينة في الحقيقة هي ما لا يشين الانسان في شيء من احواله البدنية والنفسية والخارجية.

٣-وردت لفظة الزينة في القرآن الكريم بلفظها وما يشتق منها ستاً وأربعين مرة.

٤-تناولت تفسير لفظة الزينة في القرآن الكريم من مذاهب مختلفة تبين ان الزينة جاءت شاملة لكل شيء في الكون على انه فيه زينة وجمال وإن اختلفت باختلاف موضعها بين معنى وآخر، فكل نوع من أنواع الزينة له جمال وزينة معينة، كذلك الحال في الأحاديث النبوية في السنة فقد جاءت الزينة على صور متعددة تدل على المنظر الحسن والرونق الجميل.

والحمد لله اولاً وابداً.

المراجع والمصادر

القرآن الكريم

١- اساس البلاغة ، ابو القاسم جار الله محمود بن عمر بن احمد الزمخشري ، تحقيق محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ١٩٩٨ .

٢- بصائر ذوي التمييز في كتاب الله العزيز ، محمد بن يعقوب الفيروزابادي ، تحقيث محمد علي الخطيب ، دار الطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.

٣- التحقيق في كلمات القران الكريم ، العلامة حسن المصطفوي ، دار الطباعة والنشر ' قم ، ايران.

٤- التعريفات ، ابو الحسن علي بن محمد بن ابي علي الحسيني الجرجاني ، وضع حواشيه وفهارسه : محمد باسم ، دار الكتب العلمية ،بيروت لبنان ، ط٢ .

٥- التوقيف على مهمات التعاريف ، محمد عبد الرؤوف المنادي ، تحقيق عبد الحميد صالح حمدان ، دار الطباعة ، لبنان ، بيروت.

٦- جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير الطبري ، ط٤ ، دار النشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ - ١٤٢٦ هـ.

٧- سنن النسائي ، احمد بن شعيب النسائي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٣١٨هـ.

٨- صحيح البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري ، ادارة الطباعة المنيرة ، عالم الكتاب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢.

٩- العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت ، ١٧ هـ) تحقيق مهدي المخزومي ، ابراهيم السامرائي ، ط١ ، بيروت ، لبنان ، (١٤١٨ هـ - ١٩٨٨ م) .

١٠- الكشاف عن حقائق التنزيل وغوامض الاقاويل في وجود التأويل ، ابو القاسم جار الله محمد بن عمر الزمخشري ، تحقيق خليل مأمون العسقلاني ، تحقيق محب الدين الخطيب ، دار المعرفة للطباعة ، بيروت - لبنان .

١١- لسان العرب ، ابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، ط٣ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، (١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)

١٢- لطائف الاشارات ، عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك القشيري ، تحقيق ابراهيم البسيوني ، دار النشر ، بيروت ، لبنان .

١٣- مجمع البيان ، ابو الفضل بن الحسن الطبرسي ، (ت ٥٤٨ هـ) ، تحقيق محسن الامين العالمي ، ط١ ، دار الطباعة ، بيروت - لبنان .

١٤- المعجم المفهرس للألفاظ القرآني ، محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، دار الحديث القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٧٨ م.

١٥- مفردات الفاظ القرآن الكريم ، ابو الحسن محمد بن الحقل المعروف بالراغب الاصفهاني ، تحقيق صفوان عدنان الداوودي ، دار الكتب العلمية ، لبنان - بيروت .

١٦- مقاييس اللغة ، محمد بن فارس بن زكريا ابو الحسن (تحقيق عبد السلام محمد هارون) دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، سنة (١٤٢١ هـ - ١٩٩٩م).